الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة الأجنبية هي لغة يستخدمها الإنسان الذين يأتون من بلاد مختلفة، أو ما نسميهم عادة بالأجانب. وفقًا لقاموس إندونيسيا الكبير(KBBI)، فإن الأجانب هم أفراد يأتون من خارج البلد أو من خارج بيئة أهلها الأصلية. وفقا لهذا القول، سري أتاري سبيكطا- نبدن و سوهندر (هيرموان، ٢٠١١ ، أجوستين ٢٠١١) يبين أن اللغة الأجنبية هي اللغة التي يتكلم بها شخص غريب، أي الشخص كان خارجا من بيئة المجتمع فيجماعة ما أو قوم معين، فعلى سبيل المثال بالنسبة للإندونيسيين، أن اللغة الأجنبية عندهم هي جميع اللغات, إلا اللغة الإندونيسية. و لزيادة الوضوح من ذلك, بين نبدن : "لو نظرنا من ناحية الإكتساب، أن اللغة تنقسم إلى ثلاث فئات، وهي اللغة الأم أو اللغة الأولى، واللغة الثانية، واللغة الأجنبية أو الثالثة.

بناء على أننا إندونيسيون ، فإن لغة أي بلد كانت نتعلمها سوى اللغة إندونيسية فهي عندنا اللغة الأجنبية، ومنها اللغة العربية. منذ سنة ١٩٧٣، كانت اللغة العربية لغة رسمية للأمم المتحدة (منورة، ٢٠٢٠) التي ستكون محتاجة في التفاعل الاجتماعي بين البلاد، و ستسهل للحصول على العلاقات و العلم الذين لا يمكن العثور عليهما في إندونيسيا أو في بلد نفسه. ليس ذلك فحسب، واللغة أيضا هي عنصور أساسي في تطور قوة الفكر، وقوة الاجتماعي و قوة عواطف الطالبات و ليست بمجردالانشغال في مجال الدراسة وحدها. ولذا، فإن إتقان اللغة العربية شرط أساسي لنجاح شخص في الجواب على تحديات العصر في هذا عصر العولمة.

بناءً على تقديم ما سبق، فإن اللغة العربية هي الشرط الأساسي لنجاح الشخص في الاستجابة لتحديات العصر في عصر العولمة، ولذا أول ما يجب مراعاته

هو إتقان مهارات التكلم. على الرغم لا يمكن الإنكار أن مهارات التكلم هي ناحية يجب أن يفهمها كل متعلم اللغة بعد مهارات الاستماع.

مهارة التكلم في الحقيقة هي نقل الإرادة وحاجة المشاعر والرغبات إلى الآخرين من خلال إنتاج تدفق من أنظمة الصوت المفصلية. و لذلك يصبح اكتمال جهاز الكلام للشخص شرطا طبيعيًا يمكن منه إنتاج مجموعة متنوعة من الأصوات المفصلية والضغوط والنغمات والصمت وأغاني الكلام. تفعل هذه المهارة لإزالة المشاكل النفسية كالخجل والتوضؤ والتوتر و ثقل اللسان وغير ذلك. ليس ذلك فقط طبعا تعتمد هذه المهارة أيضًا على شجاعة النفس للتحدث بشكل طبيعي و صدق و صحيح و مسؤولية (إسكندرواسد و سوهندر ، ٢٠١١: ٢٤١)

و بصرف النظر عن ذلك ، فإن مهارات التكلم مفيدة جدًا في الحياة اليومية رسمية كانت أو غير رسمية. لاسيما هناك كثير من علماء الشرق الذين لديهم عدد لا يحصى من المعرفة في العلوم العامة والعلوم الإسلامية ، ولذلك فهم بحاجة إلى قدرة التكلم باللغة العربية بشكل جيد و صحيح حتى يتمكنوا من طرح الأسئلة و الحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة من هؤلاء العلماء.

أما صعوبات تعلم اللغة العربية التي يواجهها الطالبات الناطقون بها أي كلغة الأم بنسبتهم فهي بالتأكيد مختلفة تمامًا عن الطالبات غير العرب منهم الإندونيسيون. لا يحتاج المتكلمون الأصليون إلى تعلم مهارة الاستماع و التكلم لأنهم منذ طفولتهم متمرنون على الاستماع والتكلم مع أقرب بيئتهم أو ما نسميها بلغة الأم، بل يتعلمون اللغة العربية ليتمكنوا من مهارة القراءة و الكتابة فقط. على حين فالطالبات غير العربيين كالاندونيسين يعمقون العربية للحصول على أربعة المهارات أو ما تسمى بالمهارة الأربعة وهي المهارة الاستماع, و المهراة التكل, و المهارة القراءة, و مهارة الكتابة (تاريجان ، ٢٠٠٨ ، ص ١ ، خليصه ، ٢٠١٨). فيصبح هذا هو الأساس لمشكلة تعلم اللغة العربية في إندونيسيا ، نظرًا لكثرة من المهارات التي يجب إتقانها، فإن مشكلة تعلمها أكثر تعقيدًا من مشكلة الطالبات الناطقين بها.

فاليوم كثير من المدارس الأهلية بإندونيسيا تفضل اللغتين العربية والإنجليزية كلغة رسمية أو لغة تمهيدية للتدريس في هذه المدارس منها المدارس الداخلية الإسلامية. فالمدرسة الداخلية الإسلامية وفقًا لحسب الله (في طالب ، ٢٠١٥ ، ص. ٦١-٦٢) هي مؤسسة جامعة بين نظام المدرسة الداخلية ونظام المدرسة الداخلية الإسلامية التي توفر تعليم دين الإسلام بنظام القراءة على الشيخ أو بنظام السماع من الشيخ. وللطالبات أعدت الغرف أو السكن الداخلي المسمى بالمدارس الداخلية الإسلامية الحديثة ، وهي توفر معايير التعليم غير الرسمي مع عقد التعليم الرسمي في كل من المدرسة والمدارس العامة على مختلفة المستويات .

بناءً على الظواهر المذكورة آنفا من أجل اكتشاف المشكلة بشكل تجريبي، أجرت الباحثة بحثًا تمهيديًا في معهد دار السلام سوبانج (٢٠٢٠) التي لها معايير موافقة لمعايير مدرسة داخلية إسلامية حديثة ، وهي وجود السكن الداخلي. وكانت هناك أربعة أنواع من البرامج التعليمية المعدة فيها ، وهي : ١) كلية العلوم الإسلامية فدراستها استمرت ست سنوات ، تتكون من ثلاث سنوات لمدرسة تسناوية وثلاث سنوات من مدرسة عالية. ٢) الثناوية فدراستها استمرت لمدة ثلاث سنوات وهي جزء لا يتجزأ من تعليم كلية العلوم الإسلامية لمدة ست سنوات. ٣) العالية فدراستها تستغرق ثلاث سنوات و هي الجزء الأخير من مستوى التعليم كلية العلوم الإسلامية لمدة ست سنوات. فيها نوعان من التخصصات وهما العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية. ٤) الدراسة الجامعية. فليس ذلك فحسب ، تُعرف مدرسة دار السلام الإسلامية الداخلية بأنها إحدى المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة اللتي تتقدم في مجال اللغة والانضباط سواء كانت في التعليم الرسمي و التعليم غير الرسمي. و لذلك فالاستنتاج أن مدرسة دار السلام سوبانج الإسلامية الداخلية فيها عدد من البرامج التي تدعم مهارات الطالبات اللغوية ليتمكنوا من إتقان اللغتين العربية والإنجليزية.

أن كلما طالت مدة تعلم الطالب للغة ينبغي له أن زاد إتقانه لتلك الغة. ومع ذلك كشفت نتائج مقابلات الباحثة مع اثنين من أعضاء هيئة التدريس في مدرسة دار السلام الإسلامية الداخلية أن العديد من الطالبات عانوا من انخفاض الجودة

الذاتية في أنفسهم، خاصة في مجال اللغة، مع أن التحدث باللغتين العربية والإنجليزية كان واجبًا على جميع الطالبات في هذا المعهد. و ذلك منظورمن خلال تبسيط المدرسة الداخلية في جميع أنواع الأنشطة لدعم مهارات تحدث الطالبات في الحياة اليومية وفي العلوم اللغوية كتخصيص شعبةالباب في المواد اللغوية كمادة مستقلة و في أنشطة المحدثات الصباحية و في المحاضرة و في تعليم الغة الإضافي بعد الظهر و في غيرها.

ينبغي أن تكون تلك الأنشطة داعمة على المهارات اللغوية للطالبات، وخاصة في مهارات الطالبات ليتحدثوا بالعربية التي تستخدم كثيرا في أنشطتهم اليومية. ولكن في الواقع لم يمتلك الطالبات مهارات التحدث الجيدة والصحيحة. بل لا يحدث هذا في المستوى الأول من التعليم فحسب ، ولكن يحدث أيضًا في المرحلة النهائية الذين قد درسوا اللغة العربية لفترة طويلة في هذه مدرسة دار السلام سوبانج الإسلامية الداخلية ، وخاصة الصف السادس لكلية العلوم الإسلامية الذي يعمل حاليًا كمجلس المنظمة في المعهد. و لذلك تفترض الباحثة أن هناك عوامل أخرى تسبب الطالبات يتعثرون و يأبون في التحدث باللغة العربية.

الحديث عن عوامل الصعوبة التي يواجهها الطالبات عند تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات التحدث لا يختلف عن عوامل صعوبة اللغة الأجنبية الأخرى. أي عامل الصعوبة اللغوية وعامل الصعوبة غير اللغوية (سياكور ، ٢٠١٠ ؛ فهرروزي ، ٢٠١٤). لذلك خصصت الباحثة هذا البحث على عوامل الصعوبات اللغوية وغير اللغوية التي يعاني منها الطالبات.

البحث عن مهارات التكلم وصعوباتها لقد أجرى به إي بتوا مس ديونتارا بعنوان "تحديد العوامل التي تسبب صعوبة تعلم مهارات التحدث لطالبات الصف السابع في المدرسة الثنوية الحكمية من واستراتيجيات المعلم للتغلب عليها"، أما نتائج بحثه، وهي: (١) دواعي الطالبات تعتبر منخفضة بحيث يجدون صعوبة التعلم في تعلم مهارات التحدث ؛ (٢) عادة التعلم للطالبات الذين يواجهون صعوبات في تعلم مهارة التكلم تعتبر غير جيدة. (٣) قدرة الطالبات عن مكونات اللغة، أي فيما

يتعلق بالنطق والنبرة والتجويد والمفاصل والمدة والإلقاء وتركيب اللغة وأسلوب اللغة تعتبر ضعيفة جدا. (٤) ضعف كفاءة الطالبات على إتقان مكونات اللغة يعد أحد من العوامل التي تسبب صعوبة لتعلم الطالبات في مهارات التكلم. (٥) قليل من الطالبات من له الثقة بنفسه للتكلم. (٦) العلاقة أو التعامل بين المدرسين والطالبات في تعلم مهارة التكلم تعتبر ضعيفة. (٧) استخدام طريقة الخِطَابة غالبا. (٨) لم يستخدم المدرسون الوسائل في التعليم. (٩) في تعلم مهارات التكلم، لا تزال العلاقة أو التعامل بين الطالبات والطالبات ناقصة (ديونطارا, ٢٠١٢).

البحث الآخر كتبه رافي رضا رشيدة *علمي* في أطروحته بعنوان "تحليل الصعوبات في تعلم اللغة العربية لطالبات الفصل التاسع من المدرسة العالية الحكومية بكيم سليمان يغياكرتا عام ٢٠١٥. و نتائج بحثه هي: (١) قلة رغبة الطالبات واهتمامهم بدراسة اللغة العربية وتعميقها. (٢) قلة دوافع الطالب لتعلم اللغة العربية ، (٣) استخدام أسلوب المحاضرة من قبل المعلم الذي يجعل الطالبات يشعرون بالملل كثيرا عند المشاركة في التعلم (إيلمي ، ٢٠١٢).

وكان البحث الذي أخذته الباحثة يختلف عن بعض البحوث المذكورة فيما تقدم، وهو يتعلق بصعوبات تعلم الطالبات في مهارات التكلم باللغة العربية اليومية لطالبات الصف السادس بكلية العلوم الإسلامية في مدرسة دار السلام الإسلامية سوبانج التي تركز على العوامل اللغوية وغير اللغوية مما تسبب صعوبات التعلم وجهود المعلمين للتغلب عليها .

و بعد ملاحظة الخلفية فيما تقدم يبدو أن هناك عدم تطابق يحدث في هذه المدرسة الداخلية ، وهو توفير العديد من الأنشطة التي تدعم مهارات تكلم الطالبات وطول وقتهن في دراسة اللغة العربية ، ولكن في الواقع الطالبات لا يمتلكون مهارات تكلم جيدة وصحيحة .حتى تكون اللغة العربية كالإجابة على تحديات العولمة قد فقدت تحقيقها ، مع أن المؤمول منهن أن تكون اللغة العربية في بيئة المعهد رائدة في نمو و تطور علم اللغة أي اللغة العربية .ولذلك أرادت الباحثة أن تحلل ثم تقدم تحليل عوامل صعوبة الطالبات على التكلم باللغة العربية (دراسة وصفية لطالبات

الصف السادس بكلية العلوم الإسلامية بمعهد دار السلام سوبانج)". ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا في تطور تعلم اللغة العربية.

ب. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية المذكورة سابقا ، يمكن التحديد أن المشكلات التي تنشأ هي: ١) وجود الطالبات اللاتي لم يتقنّ مهارات التكلم الجيد و الصحيح. و لذلك تبدو أن ضياع حقيقة اللغة العربية لاستجابة على تحدي العولمة. ٢) هناك العديد من البرامج التي تدعم عملية تعلم اللغة العربية مع البيئة المناسبة لتطبيقها، ولكن لا يزال الطالبات يجدن الصعوبة على التكلم باللغة العربية؛ ٣) طول وقت الدراسة اللتي استغرقتها طالبات الصف السادس بكلية العلوم الإسلامية في معهد دار السلام سوبانج. ومع ذلك، لا يزال الطالبات يجدن صعوبة على التكلم باللغة العربية ؛ ٤) طالبات الصف السادس بكلية العلوم الإسلامية كمنظمة الطالبات في معهد دار السلام سوبانج، لابد لهن أن يكونّ أسوة حسنة لصغارهم في التكلم باللغة العربية

ج. صياغة المشكلة

بعد تحديد المشكلة في هذا البحث، صاغت الباحثة عدة مشاكل البحث، وهي على النحو التالي :

١. كيف تكون المشاكل التي تواجهها طالبات الصف السادس بكلية العلوم الإسلامية في معهد دار السلام سوبانج في تكلم اللغة العربية نظرا من حيث العوامل اللغوية؟
٢. كيف تكون المشاكل التي تواجهها طالبات الصف السادس بكلية العلوم الإسلامية في معهد دار السلام سوبانج في تكلم اللغة العربية نظرا من حيث العوامل غير اللغوية؟
٣. كيف تكون المحاولة لتغلب الصعوبة على التكلم بالعربية؟

د. أهداف البحث

١. الأهداف العامة

الهدف من هذ البحث بشكل عام هو معرفة عوامل صعوبة الطالب في التكلم اللغة العربية.

٢. الأهداف الخاصة

أ. معرفة المشاكل التي يواجهها طالبات الصف السادس كلية العلوم الإسلامية في معهد دار السلام سوبانج الإسلامية في تطبيق مهارات اللغة العربية من حيث العوامل اللغوية .

ب. معرفة المشاكل التي يواجهها طالبات الصف السادس كلية العلوم الإسلامية في معهد دار السلام سوبانج الإسلامية في تطبيق مهارات اللغة العربية من حيث العوامل غير اللغوية .

ج. معرفة الجهود المبذولة لتجاوز صعوبة التكلم بالعربية.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية يرجى أن تكون فوائد هذا البحث مفيدة لتطور عالم الدراية باللغة العربية بشكل عام ومزامنة على الأنشطة الداعمة لمهارات اللغة العربية الموافقة لقدرات الطالبات حتى لا توجد صعوبات.

٢. الفوائد العملية

تنقسم الفوائد العملية لهذا البحث إلى ثلاث الفوائد العملية، وهي للباحثين والمعلمين والطالبات. فيما يلي تفاصيل المزايا الثلاثة :

أ. للباحثة

هذا البحث هو وسيلة تعليمية للباحثة لدمج المعرفة والمهارات في إجراء البحث و لزيادة نظر الباحثة في مهارة التكلم اللغة العربية .

ب. للمعلمين والمؤسسة

بالنسبة للمعلمين يكون هذا البحث إضافة للمراجع في التعليم المتعلق بمهارات التحدث باللغة العربية. وأيضًا يكون هذا البحث

اعتبارًا ليصبح كنزًا علميًا اللذي يمكن تطبيقه في المؤسسات التعليمية القائمة كحل المشاكل التعليمة القائمة.

ج. للطالبات

يكون هذا البحث تفكيرا للبحث اللاحق أو يمكن أيضًا استكشافه بشكل أكبر ، ويمكن استخدامه كمرجع للبحث ذي الصلة بهذا البحث.

و. هيكل تنظيم الرسالة

في هذا البحث الذي سيقام تجمع الباحثة هيكل تنظيم الرسالة على النحو التالي:

الباب الأول يحتوي على وصف للمقدمة وهو الجزء الأول من الرسالة التي تتألف من : تمهيد المشكلة و تحديدها و صياغتها و أهداف البحث وفوائد البحث و هيكل تنظيم الرسالة.

و الباب الثاني يحتوي على خلفية أساسية التي تتألف من : إطار نظري و التعريف من المصادر الموجودة كالمرجع أو المقارنة المتعلقة ببموضوع البحث اللتى ستفعله الباحثة.

و الباب الثالث يحتوي على وصف لطريقة البحث التي تتكون من تقديم تنفيذ تقني البحث بداية من خطة مسار البحث و تخطيط البحث وموقع البحث ومشتركاته ومجتمع البحث و فريضة البحث و أداة البحث و إجراء البحث و طريقة تحليل البيانات.

و الباب الرابع يحتوي على نتائج البحث ومناقشتها التي تتكون من نتيجة البحث اللتي قد فعلت ثم تبحث بحسب ما حصلت نتائج البحث.

و الباب الخامس يحتوي على الخلاصات و الاقتراحات التي تشمل على خلاصة الإجابة من صياغة المشكلة في هذا البحث, و الاقتراحات على الأشخاص المتعلقين. أما جزء الآخر من الرسالة يحتوي على قائمة المراجع.